

الابي بكرة الثقفي ووروهم في تاريخ البصرة

الأستاذ المساعد الدكتور
مجيد ماجد الزامل
كلية الاداب - جامعة البصرة

نسب ابي بكرة :

ينتسب بنو بكرة الى نفيح بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن غلاج بن ابي سلمة بن عبد العزى بن عوف بن ثقيف ^(١) وكنيته ابو بكرة ^(٢) واما ام نفيح فاسمها سمية وهي ام زياد بن ابيه ^(٣) ويذكر ابن دريد ان ام نفيح هي اسماء بنت الاعور بن عبد شمس بن سعد ^(٤) .

وكان ابو بكرة الثقفي يسكن الطائف ، فلما حاصر الرسول (ﷺ) الطائف ^(٥) كان ابو بكرة ممن نزل الى الرسول (ﷺ) من حصن الطائف فكنوه ابا بكرة ^(٦) وقيل ان الرسول (ﷺ) كناه بابي بكرة لانه تعلق ببكرة ونزل من حصن الطائف ^(٧) ويقال انه كان يعرف بالطائف بابي بكرة لانه كانت له بكرة يعلقها ويركبها ^(٨) .

زوجات ابي بكرة وابناؤه :

تزوج أبو بكرة امرأة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم فولدت له ولدين ^(٩) أما زوجته الثانية هولة ويقال هالة بنت غليظ من بني عجل ^(١٠) أما زوجته الثالثة فهي أم ولد لم يذكر ابن سعد اسمها ^(١١) .

انجب أبو بكرة عدداً كبيراً من الأولاد والبنات ، فقد ذكر ابن سعد ان ابا بكرة توفي وله أربعين ولد مابين ذكر وأنثى ^(١٢) وذكر ابن قتيبة أن ثلاثة رجال من أهل البصرة لم يموتوا حتى رأى كل منهم مائة ذكر من صلبه كان أبو بكرة واحداً منهم ^(١٣) . وعبد الله هو اكبر أولاد أبي بكرة ، وأمه امرأة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت ولادة بالبحرين قبل ان ينزل ابو بكر بالخریبة ^(١٤) .

ومن ولد ابو بكره : عبيد الله وأمه هولة بنت غليظ من بني عجل^(١٥) وهو اول من توظأ بالماء بالبصرة كما يذكر ابن قتيبة^(١٦) وصفه ابن قتيبة وبأنه أجود الناس واشجعهم ووصفه عبد الملك بن مروان بأنه سيد أهل المشرق^(١٧) أما عبد الرحمن بن أبي بكره فهو اول مولود ولد بالبصرة^(١٨) وأمه هولة بنت غليظ من بني عجل^(١٩) فحرج ابوه يومئذ جزوراً فأطعم أهل الخريبة وكانوا نحو ثلاثمائة رجل^(٢٠) كما ولد لابي بكره : عبد العزيز وأمه ام ولد^(٢١) ومن أولاده الآخرين مسلم ورواد وعتبة ويزيد^(٢٢) انجب سبعة أولاد من أبناء أبي بكره^(٢٣) وهم عبد الله وعبيد وعبد الرحمن وعبد العزيز ورواد وعتبه^(٢٤) .

موقفهم من الأحداث السياسية:

اسلم أبو بكره في السنة الثامنة وحسن إسلامه^(٢٥) وقد روى أن رقيقاً من رقيق ثقيف دعاهم أبو بكره إلى الإسلام فأسلموا وبعثوا إلى الرسول (ﷺ) يعلمونه بإسلامهم، وطلبوا الأذن منه في قتال ثقيف في الحصن ، فقال : اني اخاف عليهم ان يقتلوا ولكن ليخرجوا الينا^(٢٦) .

صحب ابو بكره ، الرسول (ﷺ) الى ان مات^(٢٧) ويظهر ان ابا بكره قد اشترك في محاربة المرتدين في البحرين ، فقد ذكر ابن سعد ان ابنه عبد الله ولد في البحرين ، وان ابا بكره كان يعرف بالبحراني بعد قدومه الى البصرة^(٢٨) .

اختلفت المصادر حول كيفية وصول ابي بكره الى البصرة ونزوله بها ، فقد ذكر ابن سعد ان ابا بكره قدم من البحرين مع العلاء الحضرمي ، وعند وصول العلاء الى تياس _ موضع لبني تميم _ توفي به ، فقدم ابو بكره الى البصرة^(٢٩) بينما يذكر البلاذري ان عتبة بن غزوان كان متزوجاً أزدة بنت الحارث وهي اخت نافع وابو بكره وزياد ، فلما عين الخليفة عمر (رضي الله عنه) عتبة بن غزوان والياً على البصرة قدم معه نافع وابو بكره وزياد^(٣٠) .

ومما يجدر ذكره هنا ان عتبة بن غزوان كان مع سعد بن ابي وقاص ، واشترك معه في معركة القادسية ، ثم وجهه الى البصرة بامر الخليفة عمر (رضي الله عنه) فخرج من الكوفة في ثمانمائة رجل^(٣١) وكان نزول عتبة في البصرة في شهر ربيع الاول او

آخر سنة ١٤هـ . فمكث عدة اشهر دون قتال ، فوجه الخليفة عمر (رضي الله عنه) العلاء الحضرمي من البحرين فمات قبل ان يصل الى البصرة ، وفي شهر رجب او شعبان من تلك السنة هجم عتبة على الابلّة فحررها (٣٢) وكان عدد المقاتلين ٣٠٠ رجل وقيل ان عددهم ٨٠٠ رجل ثم امده الخليفة بعد ذلك بعدد جديد من المقاتلين (٣٣) . وكان ابو بكرة ممن اشترك في تحرير الابلّة (٣٤) وتتفق المصادر على ان ابنه عبد الرحمن كان اول مولود في البصرة (٣٥) .

ومن المحتمل ان ابا بكرة شهد كافة معارك عتبة في جنوبي العراق فقد روى ابو زينب غزونا في عهد عمر ومعنا ابو بكرة وابو برزة وعبد الرحمن بن سمرة فكلنا نأكل الثمار (٣٦) .

ومن المحتمل ان ابا بكرة قد شارك في فتح بلاد فارس فقد ذكر خليفة ان قحزم بن سليمان جد الوليد بن هشام القحزمي كان من سبي ابي بكرة من اصفهان (٣٧) مما يدل على اشتراكه في فتح اصفهان .

اعتزل ابو بكرة في معركة الجمل ولم يشارك فيها (٣٨) اما ابنه عبد الرحمن فقد وقف في معركة الجمل الى جانب ام المؤمنين عائشة (٣٩) رضي الله عنها .

وكانت علاقة ابي بكرة بمعاوية بن ابي سفيان سيئة تارة وحسنة تارة اخرى فقد ذكر البلاذري ان معاوية القى خطبة ثم سأل الناس : ايها الناس انشدكم بالله اما صدقت ؟ فقال ابو بكرة : والله ما صدقت ولا بررت ؟ فامر بابي بكرة فضرب حتى غشي عليه (٤٠) بينما يشير البلاذري في رواية اخى ان معاوية بعث بسر بن ابي ارقطة القرشي الى البصرة وامره بحبش اولاد زياد الذي كان مخالفاً لمعاوية ومقيماً في قلعة ببلاد فارس تعرف بقلعة زياد . فقال بسر والله لاقتلنكم او ليأتيني ابوكم ، فلما بلغ ابو بكرة ذلك خرج الى معاوية الذي مقيماً في الكوفة فكلّمه في ان يعطيهم الامان ، فوافق معاوية على ذلك وكتب الى بسر ان يطلق سراحهم (٤١) .

ووقف عبيد الله بن ابي بكرة الى جانب عبد الملك بن مروان ضد مصعب بن الزبير ، ففي سنة ٧٠هـ سار عبد الملك لمحاربة مصعب ، واقتراح خالد بن عبيد الله بن خالد بن اسيد التيمي - من قريش - على عبد الملك ان يسير على رأس قوة الى البصرة لانتزاعها من مصعب ابن الزبير ، فوافق عبد الملك على ذلك وسار خالد على رأس قوة

من الخيالة ونزل على علي بن عمرو بن اصمغ الباهلي وطلب منه اقناع عباد بن الحصين الذي كان يتولى شرطة ابن معمر الذي استخلفه مصعب على البصرة . ثم نزل خالد عند مالك بن مسمع - من بني بكر - فانضم الى جانب خالد بن عبد الله ، عبيد الله بن ابي بكرة ورجال من بني تيم ، فلما بلغ مصعب ذلك بعث زفر الجحفي على راس قوة مؤلفة من الف رجل مداً لابن معمر ووجه عبد الملك مدداً لخالد ، فاقتتل الطرفان اربعة وعشرين يوماً ثم تم الصلح بينهما على ان يخرج خالد من البصرة . ثم امر مصعب بالقبض على عبيد الله بن ابي بكرة بالاضافة الى عدد من الرجال ممن وقف الى جانب خالد بن اسيد وضربهم مائة سوط وامر بهدم دورهم (٤٢) .

مكانتهم في البصرة :

سكن ابو بكرة في البصرة واستقر فيها الى حين وفاته بها سنة ٥١ هـ (٤٣) وقيل سنة ٥٢ هـ واوصى ان يصلي عليه ابو برزة الاسلمي او عمران بن الحصين (٤٤) . وكان ابو بكرة من فضلاء الصحابة (٤٥) وقال الحسن البصري (لو ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها افضل من عمران بن الحصين وابي بكرة) (٤٦) . وقد اشارت بعض المصادر الى المكانة التي تمتع بها ال ابي بكرة فقال ابن دريد لال ابي بكرة عداد بالبصرة واموال (٤٧) وقال ابن عبد البر (كان اولاده اشرافاً بالبصرة بالولايات والعلم ولهم عقب كثير) (٤٨) ووصف ابن الاثير مكانتهم (٤٩) بقوله (وكان اولاده اشرافاً في البصرة بكثرة المال والعلم والولايات) . ومما يدل على المكانة الرفيعة التي تمتع بها ابي بكرة ان الخليفة عمر (رضي الله عنه) لم يقطع احداً في البصرة الا ابي بكرة واخيه نافع (٥٠) كما اقطع زياد بن ابيه الجمود لابي بكرة ثم صارت لابنة عبد الرحمن (٥١) وكانت كوسجان لابي بكرة فخاصمه اخوه نافع فخرج اليها عبدالله بن عمرو الكوسج فقال لهما : اراكما تختصمان فحكمانى فحكماه فقال : حكمت بها لنفسى فسلماها له (٥٢) .

ونسبت بعض المواضع في البصرة الى رجال من ال بكرة مثل روادان نسبة الى رواد بن ابي بكرة (٥٣) وعبيدلان نسبة الى عبيد الله بن ابي بكرة (٥٤) وكانت سويدان لعبيد الله بن ابي بكرة مساحتها اربعمئة جريب فوهبها لسويد بن منجوف السدوسي فنسب

اليه ^(٥٥) والمسرقان قطيعة لآل ابي بكرة ^(٥٦) ودجلة كانت لعبد الرحمن بن ابي بكرة اشترها منه عربي التمار مولى امة الله بنت ابي بكرة ^(٥٧) وقد قام عدد من رجال ال ابي بكرة في حفر الانهار او الاشراف على حفرها من اجل استغلال تلك القطائع في الزراعة . ففي سنة ٣٠ هـ كلف زياد بن ابيه والي البصرة عبد الرحمن بن ابي بكرة بالاشراف على حفر نهر الابل . فتولى الاشراف على حفره وتم انجازه ^(٥٨) ونسب نهر مسلم الى مسلم بن عبيد الله بن ابي بكرة ^(٦٠) كما حفر بشير بن عبيد الله بن ابي بكرة نهر المرغاب ^(٦١) .

وقد ذكرت بعض المصادر عدداً من رجال ال ابي بكرة ممن كانت لهم دور في البصرة ، فكانت لابي بكرة داران ، تقع احدهما حضرة مسجد البصرة والاخرى في سكة اصطفانوس ^(٦٢) وبنى عبيد الله بن ابي بكرة داراً في سكة سمرة بالبصرة انفق عليها عشرة الاف دينار ^(٦٣) ودار لطارق بن ابي بكرة ^(٦٤) ودار ابي نافع بالبصرة وهو مولى عبد الرحمن بن ابي بكرة ^(٦٥) .

وامتلك ال ابي بكرة الحمامات في البصرة ، فقد ذكر ياقوت ان اول حمام بني للناس هو حمام مسلم ، بناه بعد ان كثر سكان البصرة ^(٦٦) وكان ربح مسلم من هذا الحمام الف درهم في كل يوم جمعه وكان يقع في منطقته تسمى بالالاباذ ^(٦٧) فسأله ابوه يا بني ليس لك عمل ومع ذلك لا تقصر في النفقة على اخوانك ، فقال يا ابي ان كتمت علي اخبرتك . فاجابه . اني افعل ذلك ولا ابيع لاحد شرك . فقال مسلم لابيه : اني اربح من حمامي هذا كل يوم الف درهم وطعاماً كثيراً . ثم ان مسلم مرض فأوصى الى اخيه عبد الرحمن بالاشراف على حمامه ، فافشى عبد الرحمن ذلك ، واستأذن الامير في بناء حمام ، واستأذن عبيد الله بن ابي بكرة في بناء حمام فأذن له ، واستأذن غيرهما من الناس فأذن لهم ، فكثر الحمامات فلما شفي مسلم من مرضه رأى الامور قد فسدت عليه فجعل يلعن اخيه عبد الرحمن ويقول : قطع الله رحمه ^(٦٨) .

دورهم الاداري :

ولي العديد من ال ابي بكرة بعض المناصب الادارية على وجه الخصوص في البصرة وسجستان ، ففي رواية لابن الاثير يشير فيها الى ان عمر بن الخطاب (رضي الله

عنه) استعمل ابو بكرة والياً على البحرين واليمامة سنة ٢٠ هـ بعد ان عزل قدامة بن منظور (٦٩) .

اما الخليفة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) فقد استعمل عبد الرحمن بن ابي بكرة علي بيت المال بالبصرة ، وولاه زياد بن ابيه بيت المال ايضاً (٧٠) كما كان عبد الرحمن بن ابي بكرة يشغل منصب كاتب الرسائل لزياد بن ابيه اثناء ولاية زياد علي البصرة (٧١) وذكر الذهبي ان زياد استعمل رواد بن ابي بكرة علي دار الرزق بالبصرة (٧٢) .

وتولى عبيد الله بن ابي بكرة منصب القضاء بالبصرة ، ففي سنة ٧٢ هـ عين عبد الملك بن مروان ، خالد بن عبيد الله بن اسيد من قريش والياً على البصرة ، فعين خالد ، عبيد الله بن ابي بكرة قاضياً على البصرة ، فلم يزل عبيد الله قاضياً عليها حتى قدم الحجاج بن يوسف الثقفي فاقر عبيد الله في منصبه (٧٣) واستخلف خالد بن عبيد الله بن اسيد ، عبيد الله بن ابي بكرة علي البصرة ، فبعد مقتل مصعب بن الزبير ، عين عبد الملك بن مروان خالد بن اسيد والياً على البصرة ، فاستخلف خالد ، عبيد الله بن ابي بكرة علي البصرة الى حين قدومه اليها (٧٤) .

وتولى بعض رجال ال ابي بكرة الثقفي منصب الولاية فقد ذكر الذهبي ان عبد الله بن ابي بكرة ولي فارس (٧٥) كما ذكر ابو نعيم الاصفهاني ان عبيد الله بن ابي بكرة ولي اصفهان (٧٦) .

وولي عبيد الله بن ابي بكرة على سجستان ، ففي سنة ٥٠ هـ عين معاوية بن ابي سفيان ، زياد بن ابيه والياً على العراق ، فعين زياد ، عبيد الله بن ابي بكرة والياً على سجستان وامره بقتل الهراذة واطفاء النيران التي بينه وبين سجستان (٧٧) وايد البلاذري ذلك بقوله ان زياد امر عبيد الله بن ابي بكرة اطفاء النيران وهدم بيوتها واخذ ما جمع فيها من الهدايا التي كان المجوس يتقربون بها والاموال المعدة لنفقاتها فصار اليه فيما يقولون اربعون الف الف درهم (٧٨) .

وقد تمكن عبيد الله بن ابي بكرة من فتح بعض مدن سجستان فقد سار الى مدينة رزان ونجح في فتحها ثم قدم عليه رتبيل - احد ملوك الترك - طالباً منه الصلح وتعهده بدفع الف الف دينار ومائتي الف دينار ، فاجابه عبيد الله الى ذلك ثم طلب منه رتبيل ان

يعفيه من مائتي الف دينار ، فوافق عبيد الله على ذلك ، فتم الصلح بينهما ، ثم وفد عبيد الله على زياد فاعلمه بذلك ، فوافق زياد علىه ثم رجع عبيد الله الى سجستان ^(٧٩) واقام بها الى ان عزل من منصبه سنة ٥٣ هـ ^(٨٠) .

وفي سنة ٧٨ هـ عين الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق من قبل عبد الملك بن مروان ، عبيد الله بن ابي بكرة والياً على سجستان للمرة الثانية ، وفي سنة ٧٩ هـ امتنع رتبيل عن دفع الخراج الامر الذي اجبر عبيد الله بن ابي بكرة السير لمحاربته ، وكان عبيد الله على راس القوات التي سارت لمحاربته ، وكان معه اهل الكوفة وكانوا بقيادة شريح بن هاني الحارثي، فاستولوا على اراضي وتاسعة من بلاد الترك الذين كانوا بقيادة رتبيل الذي امر اصحابه بالانسحاب امام المسلمين ، وتمكن المسلمون من فتح اراضي واسعة ، الا ان الترك اخذوا على المسلمين احد الشعاب فقاتل المسلمون قتالا ^(٨١) وهلك اكثر المسلمون جوعاً وعطشاً . وذكر ابن قتيبة ان سعر رغيف الخبز بلغ سبعين درهماً فمات هنالك عبيد الله وهلك معه بشر كثير ، ولقوا ما لم يلقه جيش قط فقال اعشى همدان :

اسمعت بالجيش الذين تمزقوا	واصابهم ريب الزمان الاعوج
لبثوا بكابل يأكلون جيادهم	في شر منزلة وشر معرج
ولم يلق جيش في البلاد كما لقوا	فلمثلهم قل للنوائح تنشج ^(٨٢)

وذكر البلاذري وقدامة بن جعفر ان عبيد الله مات حزناً على الناس واستخلف على الناس قبل وفاته ابنه ابا بردعة ثم قدم على الحجاج فعذبه وطالبه بالاموال ^(٨٣) .

دورهم في رواية الحديث :

تشرفت البصرة بعد انشائها في العام الرابع عشر الهجري بامر الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وتخطيط الصحابي الجليل عتبة بن غزوان بنزول عدد كبير من صحابة الرسول (ﷺ) فيها ، وكان منهم من اقام فيها اقامة دائمة حتى توفي فيها ^(٨٤) منهم الصحابي ابو بكرة الثقفي الذي مدحه الحسن البصري بقوله (لم ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها افضل من عمران بن حصين وابي بكرة) ^(٨٥) .

اهنم ابي بكرة الثقفي وابنائهم بحفظ الحديث وروايته . فقد روى ابو بكرة عن الرسول (ﷺ) ١٣٢ حديثاً (٨٦) .

وكان ابو بكرة محدثاً ، حدث عنه ابنائه عبيد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز ومسلم ورواد وكيسة (٨٧) كما حدث عنه الحسن البصري ومحمد بن سيرين والاحنف بن قيس وابو عثمان النهدي وربيع بن حراث وغيرهم (٨٨) .

وكان عبد الرحمن ثقة وله احاديث (٨٩) روى عن ابيه وعبد الله بن عمرو بن الاسود بن سريع والاشج العصري روى عنه ابن اخيه ثابت بن عبيد الله وابن ابنه بحر بن مرار بن عبد الرحمن وخالد الحذاء ومحمد بن سيرين وعلي بن زيد وقتادة ويونس وابن عون وجعفر بن ميمون وبياع الانماط وعبد الملك بن عمر واسحاق بن سويد العدوي وغيرهم (٩٠) .

اما عبد العزيز بن ابي بكرة فقد روى عنه وله احاديث (٩١) وصف مسلم بن عبد العزيز بأنه تابعي ثقة روى عن ابيه . روى عنه عثمان الشام والفضل بن خلف الانصاري وحفص بن سعيد بن سلمة (٩٢) .

وكان عبيد الله بن ابي بكرة احد القراء ، وكان يقرأ القرآن ويكي حتى ينحدر الى لحيته (٩٣) وذكر ابن قتيبة ان اول من قرأ بالالحن (٩٤) هو عبيد الله بن ابي بكرة . وكانت قراءته حزناً ليست على شيء من الحان الغناء ولا الحذاء ، فورث ذلك عنه ابنه عبيد الله بن عمر بن عبيد الله ، فهو الذي يقال له قراءة ابن عمر (٩٥) واخذ ذلك عنه الاباضي ، واخذ سعيد العلاف واخوه عن الاباضي قراءة ابن عمر (٩٦) .

الهوامش

١. خليفة بن خياط ، الطبقات ، تحقيق اكرم ضياء العمري مطبعة العاني ، بغداد - ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م ، ج ٢ ص ٥٤ ، ص ١٨٣ ؛ ابو عمرو يوسف بن عبد الله النمري القرطبي المشهور بابن عبد البر ، الاستيعاب في اسماء الاصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة (د.ت) ج ٤ ، ص ١٦١٤ ؛ ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم

- الجزري ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، طبع في المطبعة الاسلامية بالافست ، طهران ٥١٣٧٧ ، ج ٥ ، ص ١٥١ .
٢. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ، ص ١٨٧ ؛ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر ، انساب الاشراف، ج ١، تحقيق محمد حميد الله ، دار المعارف ، مصر (د. ت) ج ١، ص ٤٩٠ .
٣. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ١٥ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٤، ص ١٦١٤ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن عثمان ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق ابراهيم الابياري ، دار المعارف ، مصر ١٩٥٧م ، ج ٣ ، ص ٥ .
٤. ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن ، الاشتقاق ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط ٢ ، منشورات مكتبة المتنبي، بغداد ١٣٩٩ هـ / ١٩٦٩م ، ص ٣٠٥ .
٥. بعد فتح مكة خرج الرسول (ﷺ) في شوال من السنة الثامنة للهجرة فوصل الى حنين في العاشر من شوال فخاض المسلمون معركة حنين ضد قبيلة ثقيف وهوازن وتمكن المسلمون من هزيمتهما ثم توجهوا الى الطائف وتم فرض الحصار عليها لمدة خمسة عشر يوماً ثم انسحبوا راجعين الى المدينة . انظر الواقدي ، المغازي ج ٣ ، ص ٩٣٧ .
٦. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٥ ، ص ١٨٧ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٤ ، ص ١٦١٤ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٥ ، ص ١٥١ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٥ ، كني بابي بكرة لانه نزل بكرة من الحصن ؛ الواقدي ، المغازي ، ج ٣ ، ص ٩٣١ .
٧. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٤ ، ص ١٦١٤ ، وروى البلاذري عن الواقدي ان ابا بكرة تدلى من الحصن على بكرة ، فقال له الرسول (ﷺ) كيف جئت فقال ؟ فقال : تدليت ببكرة . فقال : فانت ابو بكرة ، البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٤٩ . وبكرة البئر ما يستقى عليها وهي خشبة مستديرة في وسطها محز للحبيل وفي جوفها محور تدور عليه ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٥ ، ص ١٤٦ .

٨. البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٤٩٠ .
٩. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ١٨٩ - ١٩٠ .
١٠. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ١٩٠ .
١١. نفس المصدر والجزء .
١٢. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ١٨٩ .
١٣. ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٣٠٨ .
١٤. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٦٢ .
١٥. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ١٨٩ .
١٦. ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٥٥٧ .
١٧. ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٢٨٩ .
١٨. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ١٩٠ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٢٨٩ ؛
- البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٤٩٠ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ج ٥ ، ص ٣٣٨ .
١٩. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ١٨٩ .
٢٠. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ١٨٩ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٢٨٨ .
٢١. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٦٢ .
٢٢. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ١٩٠ .
٢٣. المصدر نفسه ، ج ٧ ، ص ١٩٠ .
٢٤. المصدر نفسه ، ج ٧ ، ص .
٢٥. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٤ ، ص ١٦١٤ .
٢٦. البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص
٢٧. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٤ ، ص ١٦١٤ .
٢٨. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٦٢ .
٢٩. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٦٢ - ٣٦٣ .
٣٠. البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٤٩٠ ، وينظر ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٢٨٨ .
٣١. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ٥ - ٦ .
٣٢. ابن الاثير ، الكامل ج ٢ ، ص ٣٧٨

٣٣. البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٢٣٣٦ ، د. عبد الجبار ناجي ، دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٦ ، ص١٣٢ .
٣٤. ابن خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ج٢ ، ص٩٥ .
٣٥. ابن سعد ، الطبقات ، ج٧ ، ص٤٠٨ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص٢٨٩ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج١ ، ص٤٩٠ .
٣٦. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢ ، ص٦ .
٣٧. خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ج١ ، ص١٨٦ .
٣٨. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢ ، ص٦ .
٣٩. البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٣٤٢ .
٤٠. البلاذري ، انساب الاشراف ، ج١ ، ص٤٩٢ .
٤١. ابن الاثير ، الكامل ، ج٤ ، ص٣٠٦ .
٤٢. المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٣٠٧ .
٤٣. خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ج١ ، ص٢٠٦ .
٤٤. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٣ ، ص٦ .
٤٥. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٤ ، ص١٦١٤ .
٤٦. ابن الاثير ، اسد الغابة ج٥ ، ص١٥١ .
٤٧. ابن دريد ، الاشتقاق ، ص٣٠٦ .
٤٨. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٤ ، ص١٦١٤ .
٤٩. ابن الاثير ، اسد الغابة ج٥ ، ص١٥١ .
٥٠. البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٢٤٢ .
٥١. المصدر نفسه ، ص٣٥٢ .
٥٢. المصدر نفسه ، ص٣٥٧ .
٥٣. المصدر نفسه ، ص٣٥٢ .
٥٤. المصدر نفسه ، ص٣٥٣ .
٥٥. المصدر نفسه ، ص٣٥٥ .
٥٦. المصدر نفسه ، ص٣٥٤ .

٥٧. المصدر نفسه ، ص ٣٥٦ .
٥٨. خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ج ١ ، ص ٣٠٦ .
٥٩. البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٣٥٥ .
٦٠. المصدر نفسه ، ص ٣٥٥ .
٦١. المصدر نفسه ، ص ٣٥٤ .
٦٢. خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ج ٢ ، ص ١٨٣ .
٦٣. البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٤٩٧ .
٦٤. البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٣٤٣ .
٦٥. المصدر نفسه .
٦٦. ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م ، ج ١ ، ص ٤٥٣ .
٦٧. البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٣٥٥ .
٦٨. البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٥٠٢ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٣٥ ؛ عبد القادر باشا اعيان العباسي ، موسوعة تاريخ البصرة ، خطط البصرة ، ج ١ ، ص ٥٢ .
٦٩. ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٢ ، ص ٣٩٨ .
٧٠. البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٤٩٥ .
٧١. خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ج ١ ، ص ١٩٧ .
٧٢. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٧ .
٧٣. خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ج ١ ، ص ٢٩٧ ، وينظر وكيع ، محمد بن خلف بن حيان ، اخبار القضاة ، صححه وعلق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي ، مطبعة اشتقاق ، القاهرة ، ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧م ، ج ١ ، ص ٣٠٢ .
٧٤. البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٥٠٠ ؛ الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩م ، ج ٥ ، ص ٧١ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج ٤ ، ص ٣٣٦ .
٧٥. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٧ .
٧٦. ابو نعيم الاصفهاني ، تاريخ اصفهان ، ج ٢ ، ص ٩٩ .

٧٧. خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ج ١ ، ص ١٩٥ .
٧٨. البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٤٩٤ .
٧٩. قدامة بن جعفر ، الخراج وصناعة الكتابة ، تحقيق د. محمد حسين الزبيدي ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٣٩٥ .
٨٠. خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ج ١ ، ص ١٩٥ .
٨١. البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٣٨٦ ؛ قدامة بن جعفر ، الخراج ، ص ٣٩٧ .
٨٢. ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٢٨٩ .
٨٣. فتوح البلدان ، ص ٢٣٨٦ ، الخراج ، ص ٣٩٥ .
٨٤. د. حارث سلمان الضاري ، دور البصرة في رواية الحديث ونشره ، ضمن موسوعة البصرة الحضارية ، الموسوعة الفكرية ، ص ٤٨ .
٨٥. ابن الاثير ، اسد الغابة ج ٥ ، ص ٥١ .
٨٦. خير الدين الزركلي ، الاعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٩ ، ج ١ ، ص ١١٦ .
٨٧. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٦ .
٨٨. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٣ ، ص ٦ ؛ ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكفائي ؛ تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ٣٢٥ هـ ، ج ١٠ ، ص ٤٧٠ .
٨٩. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ٤٩٠ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ١٤٨ .
٩٠. ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ١٤٨ .
٩١. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ٤٩٠ .
٩٢. ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ، ص ١٢٣ .
٩٣. ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧ ، ص ٤٨٩ .
٩٤. كان القراء يدخلون في القراءة من الحان الغناء والحداء فمنهم من كان يدس الشيء من ذلك دساً رقيقاً ومنهم من كان يجهر بذلك. ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٥٣٣ .
٩٥. ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٥٣٣ .
٩٦. المصدر نفسه ، ص ٥٣٣ .

المصادر

- ١- ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم الجزري :
 - أسد الغابة في معرفة الصحابة ، طبع في المطبعة الاسلامية بالاقست ، طهران ١٣٧٧
 - الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت
- ٢- البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر :
 - انساب الاشراف ، تحقيق محمد حميد الله ، دار المعارف ، مصر
 - فتوح البلدان
- ٣- ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن علي الكفائي :
 - تهذيب التهذيب ، ط، دار صادر ، بيروت
- ٤- خليفة بن خياط :
 - الطبقات ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م
- ٥- ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن :
 - الاشتقاق ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ن ط٢ ، منشورات مكتبة المثنى ن بغداد
 ١٣٩٩ هـ
- ٦- الذهبي ، شمس الدين محمد بن عثمان :
 - سير اعلام النبلاء ، تحقيق ابراهيم الابياري ، دار المعارف ، مصر ١٩٥٧ م
- ٧- ابن سعد ، محمد :
 الطبقات الكبرى
- ٨- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير :
 - تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ،
 ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م
- ٩- ابن عبد البر ، ابو عمرو يوسف بن عبدالله النمري القرطبي :
 - الاستيعاب في اسماء الاصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ،
 القاهرة
- ١٠- ابن قتيبة :
 - المعارف ، مصر ، ١٩٥٧

- ١١- قدامة بن جعفر :
- الخراج وصناعة الكتابة ، تحقيق د. محمد حسن الزبيدي ، بغداد ١٩٨٤ .
- ١٢- وكيع ، محمد بن خلف بن حيان :
- اخبار القضاة ، صححه وعلق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي ، مطبعة اشتقاق ، القاهرة ، ١٩٤٧
- ١٣- ياقوت الحموي :
- معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ن ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م

المراجع :

- ١٤- د. حارث سلمان الضاري
- دور البصرة في رواية الحديث ونشرة ، ضمن موسوعة البصرة الحضارية الموسوعة الفكرية
- ١٥- خير الدين الزركلي
- الاعلام ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٩
- ١٦- د. عبد الجبار ناجي
- دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٦ .
- ١٧- عبد القادر باشا اعيان العباسي :
- موسوعة تاريخ البصرة ، خطط البصرة